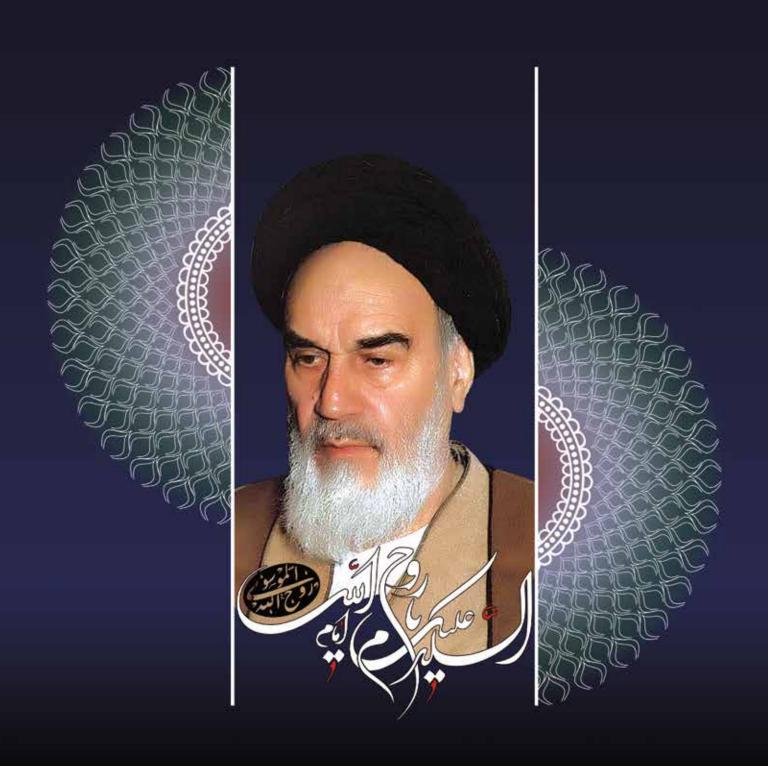


# ملحق خاص بمناسبة الذكرى الـ٥ ٢ لرحيل مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني (قدسسره)







# آية الله الخامنئي: الامام الخميني شخصية زاهد و عارف في لباس قائد و حاكم





ان ما تم التعرف عليه من أبعاد شخصية الامام في مرحلة ما بعد تشكيل النظام الاسلامي، كان في تصوري أهم و اعظم بكثير مما تم التعرف عليه من قبل. ففي هذه المرحلة عُرف الامام — هذه الشخصية البارزة و الفذة – في بعدين. ففي مرحلة الحكم تجلى احد هذين البعدين و هو شخصية القائد و الحاكم . كما أن ثمة بعد آخر و هو شخصية الزاهد و العارف. و ان الدمج بين هذين البعدين يعد من الامور التي يتعذر وجودها لدى الانسان فيما عدا الانبياء ... هذه حقائق لمسها الشعب الايراني على مدى سنوات. و كنا قد شهدناها و رأيناها عن كثب، و هي نموذج للتربية الاسلامية و القرآنية.

كان الامام يدعو الجميع الى التحلي بذلك ، وكان يدعو و يطمع الى تأسيس النظام الاسلامي من أجل تربية أناس بهذه المواصفات. إذ كان الامام إنموذجاً سامياً لهذا النوع من الانسان المؤمن، تتجلى شخصيته في صورة حاكم و مسؤول و قائد .. كان الامام العظيم رجلاً واعياً وشهماً و مدبراً و مبدعاً و ذو صدر رحب و قلب كبير .. لم يكن الامام يعبأ بالامواج العاتية، و لم يكن بوسع أية حادثة أن تثبط من عزمه و تجبر على الخضوع و الاستسلام مهما بلغت . ففي جميع الاحداث الصعبة و المؤلمة التي شهدتما السنوات العشر من قيادة هذا العظيم – و

هي كثيرة دون شك - تعامل معها الامام بكل حسم و حزم، و كان اكبر منها جميعاً .. أن أياً من هذه الاحداث - سواء الحرب، و العدوان الامريكي، و المحاولات الانقلابية، و الاغتيالات العجيبة و الغريبة، و الحصار الاقتصادي، و تحركات الاعداء بمختلف أشكالها و اهدافها - كل هذه لم تستطع أن توجد لدى هذا الرجل العظيم اي شعور بالضعف أو الهزيمة، و كان أقوى و اسمى من جمييع هذه الاحداث.. لقد كان الامام يؤمن بالجماهير، و كان يشق تماماً بآراء الشعب.. كان يعتقد اعتقاداً راسخاً برأي الشعب و توجهاته .. كان يحب الجماهير و يعشقهم من صميم قلبه.

ان معظم الخصال و الصفات التي تعتبر ميزة بالنسبة لمختلف القادة في العالم، كنا قد رأيناها عن كثب مجتمعة في شخصية الامام .. كان عاقلاً، وكان ذو رؤية مستقبلية، وكان حذراً و محتاطاً، وكان خبيراً في معرفة العدو، وكان يثق بالصديق. و اذا ما قرر التصدي للعدو، كان يضرب

باختصار أن معظم الخصال و المزايا التي تعتبر ضرورية لدى كل إنسان كي يتسنى له الاضطلاع بواجبه في مثل هذا الموقع الحساس و الخطير، بما يرضى الله و ضميره، كانت مجتمعة لدى هذا الرجل العظيم.

من خطاب لسماحة القائد ألقاه في الذكرى السنوية لرحيل الامام الخميني بتاريخ ١٣٧٨/٣/١٤هـ.ش.

وروي البيد

### وصايا الامام الخميني (قدس سره) الاخلاقية و العرفانية

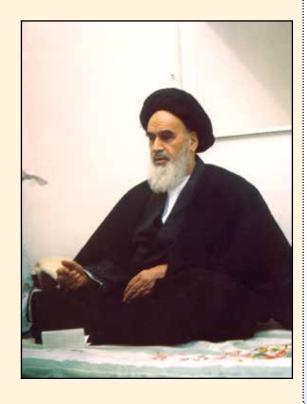


#### **<<<**

#### عبودية الحق

أيها العزيز! على الرغم من أن هذا العالم ليس بدار الجزاء والمكافأة وليس بمحل لظهور سلطة الحق المتعالى، وإنما هو سحن المؤمن ، فلو تحررت من أسر النفس، وأصبحت عبدا للحق المتعالي، وجعلت القلب موحدا، وأجليت مرآة روحك من غبار النفاق والأثنينية، وأرسلت قلبك إلى النقطة المركزية للكمال المطلق، لشاهدت بعينك آثار ذلك في هذا العالم، ولتوسع قلبك بقدر يغدو محلاً لظهور السلطنة التامة الإلحية وكلاسمائي ولكن يسعني قلب عن جميع العوالم «لايسعني أرضي واضحا في النفس، حيث لم تعبأ بكل العوالم الغيبية والمادية، ولأصبحت إرادتك قوية، حيث لم تفكر في علمي الملك والملكوت، ولم تجد لهما اللياقة لاحتضانك.

الاربعون حديثا، ص: ٣٢٧



#### **<<<**

#### الصلاة، شميم خشوع وخضوع لله

إن من الأمور المهمة التي تتوفّر في هذه الصلوات الخمس التي تعتبر عمود الدين، والقاعدة الصلبة للإيمان والتي لايرقي إلى مستواها شيء في الأهمية بعد الإيمان، وبعد التوجهات النورية الباطنية، والصور الغيبية الملكوتية، حيث لايعلم أحد عظمتها إلا الحق سبحانه والخواص من عباده. إنَّ من الأمور المهمة التي تتواجد في الصلاة، هو تكرار تذكر الحق في حالات من الأدب الخاص الروحاني الإلهي، الذي يدفع بالإنسان إلى توثيق الأواصر بينه من جهة والحق المتعالي والعوالم الغيبية من جهة أخرى. ويبعث على ملكة الخضوع لله سبحانه في الفؤاد، ويقوي الشجرة الطيبة التي هي «التوحيد» والتفريد، ويجذرها في النفس على نحو لايمكن اقتلاعها. كما أنه يفلح في الاختبار العظيم الذي يحصل له من قبل الحق المتعالي لدى سكرات الموت وأهوال المطّلع ومشاهدة شيء من عالم الغيب، ويوجب استقرار دينه وثباته، من دون أن يكون مستودعا وقابلاً للزوال حتى يصاب بالنسيان، لدى أقل ضغط. فيا أيها العزيز! إيّاك ثُمَّ إيّاك وَاللَّهُ مُعينُكَ فِي أُولِيكَ وَأُخْراكَ أَن تتهاون في أمورك الدينية وخاصة الصلوات الخمس، وتبدي الفتور والاهمال تجاهها.

الاربعون حديثا، ص: ٩٤



#### هذيب النفس في سن الشباب

لن يتحقق للانسان إلا ذلك القدر من التهذيب الذي حصل عليه في سن الشباب، وإذا لم يهذب نفسه في أيام شبابه لا سمح الله فمن الصعب حداً أن يستطيع ذلك حينما يصبح شيخاً عجوزاً، فحينها ستضعف الارادة ويقوى العدو. ففي زمن المشيب تضعف إرادة الانسان، ويقوى جنود البلس في داخل النفس، ولن يمكن حينها من تحقق التهذيب، وإن أمكن فإنه سيكون أمراً صعباً جداً.

اهتموا بحذا الامر من الآن، اهتموا به منذ الشباب، إن كل قدم تخطوفها الآن تقودكم نحو القبر، فلا مجال للتأخير أبداً... كل دقيقة تمر من أعماركم الشريفة تقربكم من القبر ومن المكان الذي ستتعرضون فيه الى المساءلة، وكلكم ستسألون، وأنتم تقتربون تدريجياً، فكروا في أن القضية هي الاقتراب من الموت، وأن أحداً لم يضمن لكم أن تعمروا مائة وعشرين سنة.. يجب أن تفكروا وتتأملوا في هذه الامور. هذّبوا أحلاقكم، هذبوها أكثر - إن شاء الله - ولتكن أعمالكم مطابقة للاسلام.

صحيفة الإمام(ترجمة عربية)، ج٢، ص: ٣٦

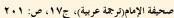






#### الالتفات إلى عيوبنا

ليس بوسع أحد أن يدعي بأنه إنسان كامل. ربما تكون عيوبه قليلة غير أن ذلك لا يعني أنه منزه تماماً. ولذا علينا أن نلتفت إلى عيوبنا دائماً، إلى العيوب المحتملة. والإنسان الذي يعمل من اجل الله ويتطلع إلى مقام الإنسانية، عليه أن يبحث دائماً عن عيوبه لا أن يرى محاسنه. لأن التفات الإنسان إلى عيوبه يساعده في التخلص منها. وان الاكتفاء بمتابعة محاسنه يضع غشاوة على بصيرته تحول دون رؤيته عيوبه.







#### التدبر في سورة الحشر واصلاح النفس

كان شيخنا العارف الجليل (أية الله شاه أبادي)يقول: إن المثابرة على تلاوة آخر آيات سورة الحشر المباركة، من الآية الشريفة: «يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَد...» إلى آخر السورة المباركة، مع تدبر معانيها، في تعقيبات الصلوات، وخصوصا في أواخر الليل حيث يكون القلب فارخ البال، مؤثرة جدا في إصلاح النفس، وفي الوقاية من شر النفس والشيطان. وكان يوصي بدوام حال الوضوء، قائلاً: إن الوضوء مثل «بزرة جندي».

الاربعون حديثا، ص: ۲۷۲



#### إزالة فساد الباطن بواسطة الانفاق و الايثار

أَنَّ اللّهَ يَقُولُ: «لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَى تُنْفِقُوا مِّمَا تُجُونَّ».. لابد وأبداه نعرف بأن الإنسان قد نشأ وتربى على حبّ المال والجاه والزخارف الدنيوية وقد انعكس هذا التعلق على قلبه، فتعمق فيه وأضحى مصدرا لكثير من المفاسد الخلقية والسلوكية، بل الانحرافات الدينية.. وعليه إذا استطاع الإنسان بواسطة الصدقات أو الإيثار على النفس أن يستأصل من قلبه هذا التعلق أو يخفف منه، لتمكن من اجتناث مادة الفساد ومصدر الأعمال المشينة فترة حياته وفتح أبواب المعارف الإلهية، وعالم الغيب والملكوت، والملكات الفاضلة، على نفسه.

الاربعون حديثا، ص: ٥٨٨



#### المترل الأول من منازل الإنسانية

إعلم أن المنزل الأول من منازل الإنسانية هو منزل اليقظة كما يقوله كبار أهل السلوك في بياغم لمنازل السالكين.. ولكن ما يجب قوله هو أن الإنسان ما لم ينتبه إلى أنه مسافر، ولابد من السير، وأن له هدفا وتجب الحركة نحوه، وأن البلوغ إلى المقصد ممكن، لما حصل له «العزم» والإرادة للتحرك.. ويجب أن نعرف أن من أهم أسباب عدم التيقظ الذي يؤدي إلى نسيان المقصد ونسيان لزوم المسير، وإلى إماتة العزم والإرادة، هو أن يظن الإنسان أن في الوقت متسعا للبدء بالسير، وأنه إذا لم يبدأ بالتحرك نحو المقصد اليوم، فسوف يبدأه غدا، وإذا لم يكن في هذا الشهر، فسيكون في الشهر المقبل.. إعلم إذن؛ أيها العزيز! أن أمامك رحلة خطرة لامناص لك منها، وأن ما يلزمها من عدة وعدد وزاد وراحلة هو العلم والعمل الصالح. وهي رحلة ليس أمامك رحلة حكون الوقت ضيقا جدا، فتفوتك الفرصة. إن الإنسان لا يعلم متى يقرع ناقوس الرحيل للانطلاق فورا.

الاربعون حديثا، ص: ٢٢٧





#### تأدب الإنسان بآداب الشريعة

واعلم... أن طي أي طريق في المعارف الإلهية، لايمكن إلا بالبدء بظاهر الشريعة، وما لم يتأدب الإنسان بآداب الشريعة الحقة، لايحصل له شيء من حقيقة الأخلاق الحسنة، كما لايمكن أن يتحلى في قلبه نور المعرفة وتتكشف العلوم الباطنية وأسرار الشريعة. وبعد انكشاف الحقيقة، وظهور أنوار المعارف في قلبه، سيستمر أيضا في تأدبه بالآداب الشرعية

الظاهرية.

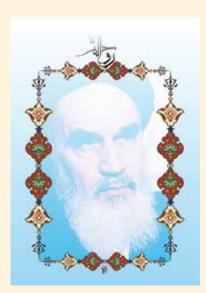






#### علاج الأخلاق الفاسدة

أيهاالعزيز! إنحض من نومك، وتنبه من غفلتك، واشدد حيازيم الهمة، واغتنم الفرصة مادام هناك مجال، ومادام في العمر بقية، ومادامت قواك تحت تصرفك، وشبابك موجودا، ولم تتغلب عليك. بعد. الأخلاق الفاسدة، ولم تتأصّل فيك الملكات الرذيلة، فابحث عن العلاج، واعثر على الدواء لإزالة تلك الأخلاق الفاسدة والقبيحة، وتلمّس سبيلاً لإطفاء نائرة الشهوة والغضب... وأفضل علاج لدفع هذه المفاسد الأخلاقية، هو ما ذكره علماء الأخلاق وأهل السلوك، وهو أن تأخذ كلّ واحدة من الملكات القبيحة التي تراها في نفسك، وتنهض بعزم على مخالفة النفس إلى أمد، وتعمل عكس ما ترجوه وتتطلبه منك تلك الملكة الرذيلة. وعلى أيّ حال؛ أطلب التوفيق من الله تعالى لإعانتك في هذا الجهاد، ولاشك في أن هذا الخلق القبيح، سيزول بعد فترة وجيزة، ويفرّ الشيطان وجنوده من هذا الخندق، وتحلّ محلهم الجنود الرحمانية.



#### <<<

#### كل الخطايا من حب الدنيا

هذبوا انفسكم واخرجوا حب الدنيا من قلوبكم، فحب الدنيا رأس كل خطيئة، كل الخطايا من حب الدنيا وحب الشهرة، اخرجوا هذا الحب من قلوبكم واميتوه واحيوا قلوبكم بحياة الإسلام

صحيفة الإمام(ترجمة عربية)، ج٦، ص: ٢٢٧







#### **<<<**

#### افتح أمامك باباً إلى طريق السعادة

ايّها العزيز ما لم تزل الآن حجب الطبيعة الغليظة نور الفطرة بالكامل ولم تذهب كدورات المعاصي بصفاء القلب الباطني، ولم تنقطع يدك عن دار الدنيا، وهي مزرعة الآخرة، وبما أن الانسان يستطيع أن يجبر كل نقص، ويستغفر من كل ذنب، فشمر ذيل الهمة، وافتح أمامك باباً إلى طريق السعادة. واعلم أنّك لو خطوت فيه خطوة واحدة وتصالحت مع الحق تعالى مجده، واعتذرت عمّا سبق، فستفتح لك أبواب السعادة وتأتيك الامدادات من العالم الغيب. وتحترق حجب الطبيعة واحداً بعد آخر، ويغلب نور الفطرة على الظلمات المكتسبة، ويبرز صفاء القلب، وحلاء الباطن، وتنفتح أبواب رحمة الله تعالى في وجهك وتجذبك الجاذبة الالهية إلى عالم الروحانية، وتتحلّى محبة الله في قلبك وتحرق محبة كل شيء سواه. فإذا رأى الله تبارك وتعالى منك الإخلاص والصدق فسيهديك إلى السلوك الحقيقي ويُظلم بصرك بالتدريج عن العالم ويضيئه بنفسه ويقطع قلبك عن غيره ويوصله إلى نفسه.

«يا رب» هل يمكن أن توقظ هذا القلب المحجوب والمنكوس، وتجر هذا الغافل المستغرق في ظلمات الطبيعة إلى عالم النور وتكسر بيد قدرتك الأصنام الموجودة في القلب، وتزيل غبار الجسم عن البصر؟

جنود العقل والجهل، ص: ٦٩



#### العمل لله

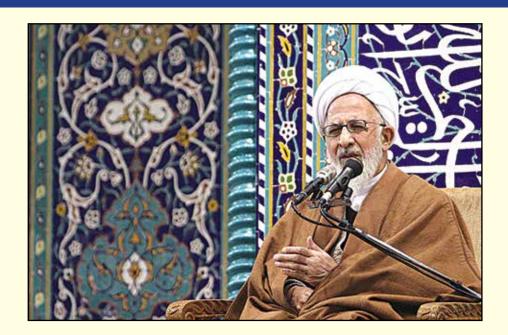
إذن؛ أيها العزيز! أطلب السمعة والذكر الحسن من الله، التمس قلوب الناس من مالك القلوب، اعمل أنت لله وحده فستحد أن الله تعالى . فضلاً عن الكرامات الأخروية ونعم ذلك العالم . سيتفضل عليك في هذا العالم نفسه بكرامات عديدة، فيجعلك مجبوبا، ويعظم مكانتك في القلوب، ويجعلك مرفوع الرأس . وجيها . في كلتا الدارين. ولكن إذا استطعت فخلص قلبك بصورة كاملة بالمجاهدة والمشقة، من هذا الحبّ أيضا، وطهّر باطنك، كي يكون العمل خالصا من هذه الجهة، ويتوجه القلب إلى الله فقط، وتنصع الروح، وتزول أدران النفس. فأية فائدة تجني من حبّ الناس الضعاف لك، أو بغضهم، أو للشهرة والصيت عند العباد وهم لايملكون شيئا من دون الله تعالى؟ وحتى لو كانت له فائدة . على سبيل الفرض . فإنما هي فائدة تافهة ولأيام معدودات، ومن الممكن أن يجعل هذا الحبّ عاقبة عمل الإنسان . لاسمح الله . مشركا ومنافقاوكافرا، وأنه إذا لم يفتضح في هذا العالم، فسيفتضح في ذلك العالم في محضر العدل الرباني، عند عباد الله الصالحين وأنبيائه العظام وملائكته المقربين، ويهان ويصبح مسكينا.

الاربعون حديثا، ص: ٦٨





# آية الله جوادي آملي: "العرفان"، و" القيادة"، و " الطبع الملائكي" عند الامام الخميني



يحتفظ الامام الخميني الراحل (قدس سره) بمسيرة تاريخية بوسع المؤرخين أن يتدارسوها و يتحدثوا عنها: (عاش الامام ١٩ عاماً في خمين، ثم إتجه للخوض في المسائل العلمية بالتدريج، و درس الأدب و الفقه و الاصول شأنه شأن الآخرين، حتى بلغ سنّ السابعة و العشرين تقريباً و ...).

الآخرون أيضاً مرّوا بهذه المراحل، و لكن بالنسبة للتسعين عاماً من حياة إمام الأمة (قدس سره) ثمة عقدين من الزمن ينبغي التوقف عندهما، لأنهما يختصان بالإمام وحده، و أن الآخرين يفتقدون الى امثالهما ... السنوات العشر الاولى،سنوات أنس الامام بعالم (الغيب) و (العرفان). و العشر الثانية ، سنوات أنس سماحته بعالم (الشهادة) و (القيادة).

يبدأ العقد الاول منذ اواخر سن السابعة و العشرين و حتى اوائل سن الثامنة و الثلاثين، اي منذ عام ١٣٤٧ و حتى عام ١٣٥٨ للهجرة. و هي السنوات التي صنف فيها سماحة الامام (قدس سره) كتبه العرفانية المعمقة. ففي سن السابعة و العشرين ألّف الكتاب الشريف (مصباح الهداية الى الخلافة و الولاية). و بعد ذلك دوّن "التعليقات على الفصوص" ، و "التعليقات على مصباح الأنس"، و من ثم "سرّ الصلاة". فهذه كتب ليس بوسع أي شخص أمضى عشرة أو عشرين عاماً بالدراسة في الحوزة العلمية، أن يفهمها. فهي تختلف عن (الرسائل) و (المكاسب) و (الجواهر) و (المنظومة).

ان السنوات العشر ما بين سنّ السابعة و العشرين و الساعة و الثلاثين، تمثل سنوات الغيب و المناخ الغيبي لشخصية الامام الراحل (قدس سرّه). أما العقد الثاني الذى هو عقد (الشهادة) و نشوء (شهادة) سماحته، فأنه يشمل الفترة ما بين اواخر عام ١٣٥٧ شمسي و حتى اوائل عام ١٣٦٨ شمسي، و هي السنوات العشر التي غيّرت وجه العالم و قلبته رأساً على عقب.





ان مرحلة السحن و النفي شكلت دليل (المظلومية) و ليس الاقتدار . إذ أن أناساً كثيرين دخلوا السحن، و لكن هل استطاعوا بعد اطلاق سراحهم، قيادة البلد و إدارة الحرب و المضي بالثورة الى برّ الأمان ؟... ثمة مظلومين كثيرين، و لكن هل كانوا يمتلكون هذه القدرة للحكم بماكان يحكم به الامام علي (عليه السلام) اذا ما تربعوا على كرسي الحكم ؟ ان هذا الموضوع لم يثبت بالنسبة للآخرين. ربما كان بوسع (مدرّس) أن يفعل ذلك، إلّا أنه لم يتحقق. و ربماكان آخرون قادرين على ذلك و لكنه لم يترجم عملياً . فالذي عمل على انتقال الاكتشافات و "الاسفار الاربعة" من مرحلة العلم الى مرحلة العمل، و قرن السمع بالبصر، إنما هو إمام الامة (قدس سره).

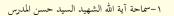
ان هذين العقدين البارزين و الشاخصين، هما اللذان يميزان حياة الامام الخميني (قدس سره) عن الآخرين. إما بقية السنوات التي قضاها في قم، اي السنوات الاربعين الوسطى، و رغم أنحا إتسمت بالرياضة و تمذيب النفس و كان سماحته منشغلاً بالتدريس، و لكن الآخرين قد مرّوا بحده التجربة ايضاً، بيد أن اختلاف الامام و تباينه عن الآخرين يكمن في هذين العقدين.

فاذا كان الامام قد سبر أغوار (الاصول) و تعمق في (الفقه) ، و رغم احتلافه عن الآخرين في ذلك إلا أنه لم يكن الأوحد . و عليه يجب التعرف على الامام الراحل (قدس سره) من خلال هذين العقدين. العقد الأول، سنوات (الغيب) العشر . و العقد الآخر، سنوات (الشهادة). و طوبي لمن جمع بين الغيب و الشهادة من جهة ، و بين العرفان و السياسة من جهة ثانية، و بين الفلسفة و السياسة من جهة ثائثة. لم يكن الامام الراحل يؤمن به (ولاية الفقيه) فحسب، بل و لأنه حكيم كان يؤمن به (ولاية الحكيم). و لأنه عارف كان يؤمن به (ولاية العارف). لقد طرح سماحته (ولاية) امتزجت فيها الفقاهة بالحكمة، و انصهرت الحكمة بالعرفان. و (طوبي له و حسن مآب .. سلام الله عليه يوم ولد ويوم مات و يوم يعث حياً.

ان هؤلاء الذين نحضوا من أجل رضا الله، ليس بوسع أحد أن يهزمهم. و لكن اولئك الذين انتفضوا من أجل أهداف دنيوية و محاولة الاستحواذ على السلطة، سرعان مايقومون بالاضطهاد والقمع احياناً و التخلي عن ثورتهم و انتفاضتهم. لأن ثورتهم و انتفاضتهم تفتقد الى الدوافع الالحية .. أن المناضل الذي يعمل من أجل توجهات مادية، يكون إندفاعه للنضال اقل و اضعف كلما تقدم في العمر، لأنه يحارب من أجل المنصب و المقام و يندفع بشهواته و غرائزه الى غير ذلك . و إذا ما حانت مرحلة الشيخوخة يبدأ بفقد الحماس و لا يجد مبرراً لمواصلة النضال.

بيد أن الانسان الالهي يناضل من أجل آخرته، و لهذا فهو يزداد اصراراً و اندفاعاً للنضال (ضد الطاغوت) كلما تقدم به العمر. و لاشك ثمة فارق كبير بين الاثنين.

الامام الراحل (قدس سرّه) كان قد ناهز التسعين عند الوفاة . و كان يردد حتى اللحظات الاخيرة من حياته المباركة ذات الكلام الذي قاله في بداية النهضة . في حين أن القادة الآخرين في مثل هذا العمر يحالون الى المعاش. ان الفارق الرئيس بين الاثنين هو أن اولئك يقاتلون من أجل الماء و التراب، في حين أن الامام مي يقاتل من أجل (الخير) . . اولئك يناضلون من أجل الخبز و الرخاء ، فيما يقاتل الامام من أجل تحكيم العقل و نيل الجنة. و لهذا كلما تقدم به العمر يزداد اصراراً و إندفاعاً للقتال و الجهاد و هنا يكمن الفرق بين الجهاد الاسلامي و الجهاد غير الاسلامي.









### مؤسسة تنظيم و نشر تراث الإمام الخميني (قدس سره)

ان عظمة الثورة الإسلامية ودور شخصية وافكار وآراء وتراث سماحة الإمام(قدس سره) في انطلاقة الثورة واستمرارها، وكذلك حاجة الأجيال القادمة الى تراث باني وحامل راية النهضة الإسلامية العالمية، ونشر وإشاعة و ترويج تراث و افكار سماحته بشكل صحيح وكامل، فضلاً عن الحيلولة دون تحريف تاريخ الثورة الإسلامية، كل هذا كان من العوامل التي حدت بسماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد أحمد الخميني أن يطلب في رسالة مفصلة من سماحة الإمام إبداء رأيه المبارك حول كيفية دراسة وتنظيم ونشر الوثائق والتراث المتعلق به، وأن يحدّد مرجعاً يتم من خلاله الإشراف والتمييز بين صحة وسقم ما يتم نشره باسم الإمام في داخل البلاد وخارجها. وفي مرجعاً يتم من خلاله الإشراف والتمريز بين صحة وسقم ما يتم نشره باسم الإمام في داخل البلاد وخارجها. وفي رد سماحة الإمام في كله الكريم.

وبموجب هذا الحكم تشكلت (مؤسسة تنظيم ونشر تراث سماحة الإمام الخميني) وبدأت بممارسة نشاطها.

إن الحادث المؤلم لرحيل إمام المسلمين، والحاجة الملحة والمتزايدة للمجتمع الإسلامي لتلقي توجيهات وتراث سماحته، كانتا سببين في أن تلقى فعاليات المؤسسة وعلى نطاق واسع وبسرعة مضاعفة، إهتماماً حاصاً. وفي هذا الإطار، صادق مجلس الشورى الإسلامي في ٤ ١/٨/٨٢ (١/٥ / ١٩٨٩) على قانون يحدد طريقة حفظ وصيانة تراث الإمام الخميني وتم إبلاغه للتنفيذ بعد تأييده من قبل مجلس صيانة الدستور، وبناء على هذا، شرعت المؤسسة عملاً برسالتها الشرعية والقانونية، بالتحطيط و تنظيم تشكيلاتها الإدارية إستناداً إلى الأهداف المبنية أدناها:

١- جمع كافة الوثائق والآثار المتعلقة بسماحة الإمام وجميع النتاجات التي الفها الكتّاب والفنّانون في داخل البلاد وخارجها، حول شخصية وحياة سماحة الإمام وافكاره الجهادية السامية.

٢- المحافظة والصيانة الدائمة للوثائق والنتاجات المذكورة بالإستفادة من الأساليب المناسبة.

٣- دراسة وتدوين النتاجات من أجل تدوين تاريخ الثورة الإسلامية وتاريخ حياة سماحة الإمام، وتنظيم وترجمة
 وإعداد الآثار والكتب المؤلفة للنشر.

 ٤ نشر الكتب والآثار المؤلفة بأشكال مختلفة في داخل البلاد وخارجها وإشاعة وترويج أفكار وأهداف سماحة لإمام.

٥- الإشراف المستمر على كل ما كتب ونشر من قبل الكتّاب والفنانين بإسم الإمام، والحيلولة دون تحريف الأحاديث والكتابات والوقائع المنسوبة للإمام الخميني والرد على استفسارات المراجعين والراغبين بإقتناء آثاره، باعتبارها مركزاً رسمياً لجمع الوثائق المتعلقة بالإمام وصيانتها، من أجل تحقيق الأهداف المذكورة.







المجموعة الجديدة لآثار الإمام الخميني (قدس سره)

### قسم الشؤون الدولية

نظراً للأهمية التي يحظى بها الجانب الدولي في المناسبات المحلية والعالمية، وفي اطار شمولية الافكار السامية لسماحة الإمام الخميني، فإن قسم الشؤون الدولية بالمؤسسة، وعلى ضوء الأهداف والسياسات العريضة لمؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني، يأخذ على عاتقه نشر واشاعة وترويج القيم والتطلعات السامية لسماحة الإمام في خارج البلاد وفي الأبعاد الدولية المختلفة.

ومن أهم الأهداف التي ينشدها القسم الدولي:

التعريف بالجوانب المختلفة (الفكرية والسياسية والعلمية) لسماحة الإمام للمخاطبين والمهتمين بشؤون الإمام الخميني من غير الايرانيين في ايران وخارجها.

٢- بيان قيم وملاحم الثورة الاسلامية والمحافظة على الانجازات التي حققتها الثورة الاسلامية على المستوى الدولي.
 ٣- ترجمة مؤلفات الإمام الخميني(قدس سره) الى اللغات العالمية المختلفة وفق حاجات ونوع وماهية كل نتاج.

٤- السعي لتحديد ومعرفة وجمع كافة الكتب والمحلات او المقالات التي كتبت حول الإمام الخميني والثورة الاسلامية في جميع انحاء العالم.

٥ - اقامة اتصالات وعلاقات مع المراكز الثقافية في خارج البلاد، وتلبية حاجة الكتّاب والراغبين في اقتناء مؤلفات الإمام في مختلف انحاء العالم.

٦- اجراء التحقيقات والبحوث والدراسات حول احتياجات دول العالم المختلفة وتنظيم وتدوين النتاجات والكتب والمقالات المتناسبة مع حاجة هذه البلدان.

٧- اتخاذ التدابير والخطوات والقيام بالتبليغات الرامية
 الى حماية افكار وسيرة الإمام الخميني والاحياء المستمر لها
 بإعتبارها مركز الثورة الاسلامية.

هذا وقد تم لحدالآن ترجمة اكثرمؤلفات الإمام الخميني (قلس سره) و آثار المتعلقة به الى مايزيد عن ٢٠ لغة عالمية منها: العربية الانجليزية – الفرنسية – الاسبانية – الاوردية – الروسية – التركية الاسطنبولية – الالمانية – البوسنية – العورجية – الايطالية – اليابانية – البولندية – الهوسائية – السواحيلية – القرغيزية.

#### قسم الشؤون الدولية:

العنوان: ايران – طهران – شارع باهنر – شارع ياسر – زقاق سوده – رقم ٥ الرمز البريدي: ١٩٥٧٦٦٣٦١٣ – ص.ب: ١٩٥٧٥/٦٦٤ الهاتف: ٩٨٢١/٢٢٨٣٤٠٧٣ + ٩٨٢١/٢٢٢٩٢+ الفاكس: ١٨٤١/٢٢٨٣٤٠٧٢

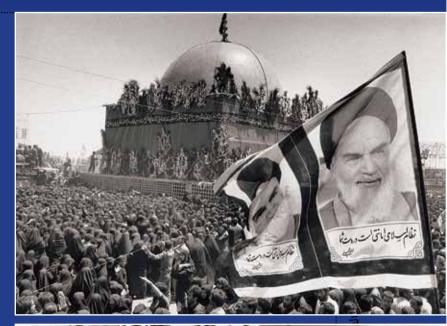
international-dept@imam-khomeini.ir :البريد الكتروني http://ar.imam-khomeini.ir:الموقع على الانترنت



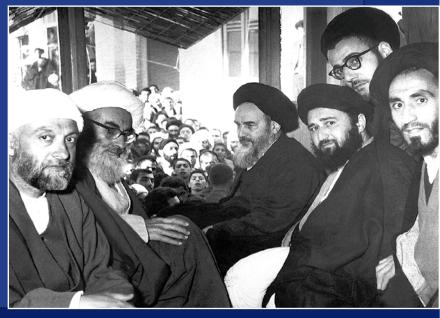


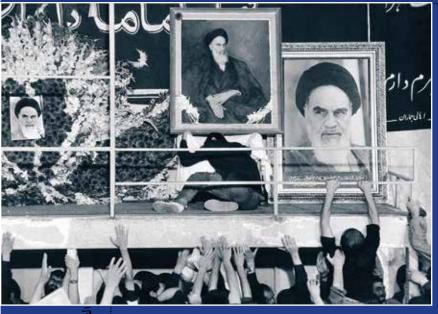










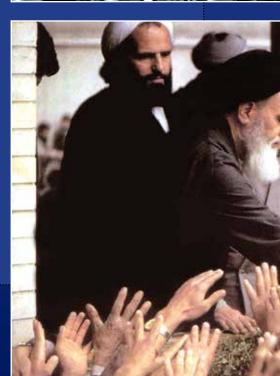














The Institutes's Latest Digital Productions And Publications

#### INTERNATIONAL AFFAIRS DEPARTMENT

Keeping in mind the significance of the standing of international domain in international and transnational relations and the inclusive gamut of the lofty thoughts of Imam Khomeini, the International Affairs Department of the Institute for Compilation and Publication of Imam Khomeini's Works in line with the goals and overall policies of the institute assumes the responsibility to disseminate and promulgate the values and aspirations of Imam Khomeini beyond the borders of the country and its international dimensions. The highlights of the goals and programs of the international department are as follows:

- 1- Introducing the different angles of intellectual, political, scholarly and behavioral dimensions of Imam Khomeini to non-Iranian audience and admirers in and outside of Iran.
- 2- Explication of the values and luminaries of the Islamic Revolution and safeguarding the achievements of Islamic Revolution at local and international scale.
- 3- Translation of the works of Imam Khomeini in different languages in terms of the needs, type and nature of each work.

- 4- Attempt to identify and collect all books, magazines or articles written across the world about Imam Khomeini and Islamic Revolution.
- 5- Establishing relations with cultural centers outside of the country and fulfilling the needs of applicants and writers of different countries.
- 6- Conducting research and investigation into relevant needs of the world countries and providing and compiling the works, books and articles to suit their needs.
- 7- Taking steps and doing the necessary propaganda operations to protect and perpetually revive the thoughts and life-style of Imam Khomeini as the provenance of Islamic Revolution.

Along this line, since the establishment of the Institute up to the present, many titles from the literary works of and about the Founder of the Islamic Republic of Iran have been translated and published in more than 20 living languages of the world including: English, Arabic, French, German, Urdu, Turkish (Istanbuli-Azeri), Bengali, Bosnian, Chinese, Czech, Greek, Filipino, Hausa, Italian, Japanese, Malaya, Polish, Russian, Spanish, Swahili, etc.

International Affairs Department
The Institute for Compilation and publication of
Imam Khomeini's Works
No. 5, Sudeh Alley, Yaser St., Bahonar Ave., Tehran, I.R. of Iran
P.C.: 1977663613 - P.O.Box: 19575/614

Tel: +9821/22834073 - +9821/22292593 Fax: + 9821/22834072

E-mail: international-dept@imam-khomeini.ir Website: en.imam-khomeini.ir







# THE INSTITUTE FOR COMPILATION AND PUBLICATION OF IMAM KHOMEINI'S WORKS

The splendor of the Islamic Revolution and the role of Imam Khomeini's personality, views, thoughts, and literary works in the occurrence and perpetuity of the Revolution; the need of the future generation for the works of the founder of the Islamic Republic and standard-bearer of the global Islamic movement; the publication and propagation of the authentic and complete works and thoughts of His Eminence; and the prevention of historical distortion of the Islamic Revolution were among the factors which prompted Houjjat al-Islam wal-Muslimin Haj Sayyid Ahmad Khomeini to inquire through an elaborate letter about His Eminence's view on the manner of studying, compiling and publishing his own works and related documents, and to determine the authority in supervising and ascertaining the authenticity or otherwise of whatever is to be published in the name of Imam Khomeini both in Iran and abroad. In his reply in the form of a written decree dated September 8, 1988 [Shahrivar 17, 1367 AHS], His Eminence assigned the responsibility of compilation and collection of all materials relevant to him to his own son, Haj Sayyid Ahmad.

In consonance with this decree, the Institute for Compilation and Publication of Imam Khomeini's Works was established and has commenced its activities. The heart-rending event of the demise of the Imam of the Muslims and the burgeoning need of the Islamic society to obtain His Eminence's guidelines and literary works have compelled this Institute to expand its realm of activities qualitatively and quantitatively. Along this line, the law on the

preservation of Imam Khomeini's works was enacted by the Islamic Consultative Assembly (the Iranian Parliament) on November 5, 1989 [Aban 14, 1368 AHS] and approved by the Council of Guardians as binding and ready for execution. In this manner, pursuant to its momentous religious and legal mission, this Institute has embarked on planning and modifying its organizational structure within the framework of the following objectives:

- 1. Collection of all related documents and literary works of Imam Khomeini as well as all works relevant to his personality, life, struggles, and thoughts written by writers or made by artists both in Iran and abroad;
- 2. Permanent preservation of the aforementioned documents and works through the most appropriate means;
- 3. Study and research on the literary works for the elucidation of the history of the Islamic Revolution, Imam Khomeini biography, and compilation, translation and preparation of the literary works' compendium for publication;
- 4. Publication of the literary works' compendium through various means both in Iran and abroad, and propagation and dissemination of the Imam's thoughts and ideals;
- 5. Perpetual supervision of everything written or made by artists in the name of Imam Khomeini; prevention of distortion of the Imam's speeches, writings, and events related to the Imam; giving replies to the inquirers and researchers on the literary works as the official center for the collection and preservation of the documents and works of the Imam.





It is noteworthy that these types of books cannot easily be understood even by a person who has spent ten or twenty years of study at religious seminaries. These books are even not similar to volumes of "*Rasael*," "*Jawaher*," or "*Manzumeh*," which are part of curriculum at seminaries for certain stages.

The second stage covers the period of 1979-1989 which includes the period from victory of the Islamic Revolution until the heavenly departure of Imam Khomeini.

The rest of forty year between the first and second stage were spent forty years in worshipping, self-purification and teaching at seminaries. Imam was also imprisoned and also became subject to torture by the Pahlavi Regime during these tough years of struggle.

Someone may say that several others figures and clergies were also met with the same fate such as martyr Modarres during this juncture of history.

However, Imam could lead his potentials to real practical aspects. Imam governed the by following footsteps of Imam Ali, the truthful infallible successor of the holy prophet of Islam.

Imam was prosperous in all spiritual perspectives as he had well command over multiple divine and Islamic disciplines such as philosophy, mysticism and jurisprudence, and he could practically implement all these for his comprehensive personality. He was blessed with divine vicegerency which was blend of jurisprudence, philosophy and wisdom.

Nobody could suppress who has had stood for to accomplish the divine cause.

However, if someone manages an uprising just for worldly purpose—for an instance for grab of land or other material objectives—will soon give up or bring to his knees.

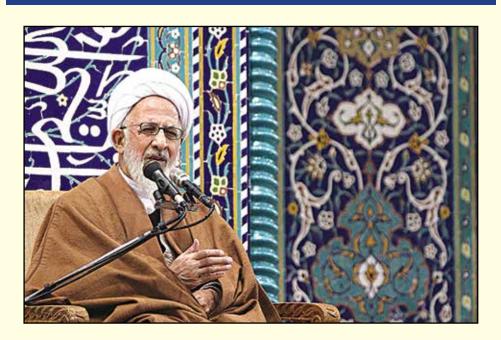
The divine personality and figure who stands for divine purposes, their motives becomes stronger by passing of each moment. Given that reason, Imam struggled very hard until he turned 90 years old. By passing each day, he continued his struggle to gain rationalism, intellect and the abode of heavens.

"Those who believe and do good deeds, their will be a blissful life and an excellent home for return." "Salutation on him, the day he was born, and the day he dies, and the day he will be raised up to life."





### Imam as a Mystic Leader and a Kind Angel



#### Ayatollah Javadi Amoli's Remarks about Imam's Personality

Late Imam Khomeini has had a historical conduct and historians may be able to deliver an accurate analysis in this regard.

We know that he spent his childhood and teenage period in historic town of Khomein and then gradually entered the academic issues. He learned literature, jurisprudence and its fundamentals from prominent teachers and seminary professors in Iraq and the holy city of Qom.

However, it proved turning point when he turned 27 years old. No doubt that several other scholars have had also paved similar stages.

However, Imam is distinctive as his auspicious age of 90 years can be divided into two special categories. At the first part of the age, the great Imam had a special devotion towards the mysticism and the undetected divine world (Ghaib). This is while he showed special dedication towards martyrdom (witnessing) and divine leadership during second stage of his life.

The first stage covers the period of ten years (27-37 years of his age) when Imam wrote very insightful books regarding the mysticism such as "Misbah al-Hidaya," "Fusous," and exposition on "Misbah al-Uns (lantern of love)," and "The Secret of Prayers."









#### **Worshipping God the Almighty**

My dear, although this world-being the believer's prison- is not the abode of Divine award and the place of the manifestation of God's kingdom, but should you come out from the captivity of the carnal self and submit to the servitude of God, make your heart a true monotheist and clear the dusts of plurality from the mirror of the spirit, and turn your heart's attention to the focal point of Absolute Perfection, you will witness its effects in this world itself and your heart will attain such an expanse that it will become the realm of the manifestation of God's total sovereignty, thus becoming greater than all the worlds. Hence He has said:

Neither [the vastness of] My earth, nor [that of] My heaven can contain Me. Indeed it is the heart of the man of faith which can contain Me.

Such richness and contentment will then pervade your heart that all the outward and inward realms will become worthless in your eyes and your will, will become so mighty that it shall not attach itself to the corporeal and the celestial realms; rather it will not even consider them worthy of itself.

Forty Hadiths, pp. 272-3



#### **Curing Moral Decline**

My friend! Arise, awake from the slumber, be aware of your negligence and make an effort till there is time to repent. Consider this opportunity as valuable, until you are alive, your faculties and your powers are still under control, and you are young. Think about a cure before it is too late, and before moral maladies overpower your existence, and evils take deep roots in your existence and take you in the grips of their tentacles. Drive them away, find out a way of extinguishing the fire of your sensuality and passion. The best remedy prescribed by mystics and moralists is to concentrate upon each one of the evil habits that you detect in yourself, and offer an effective resistance against them. Fight bravely against your carnal self. Act unceasingly all the time against those vicious yearnings. Pray Almighty to assist you in this battle. Undoubtedly after sometime hideous habits would leave you, and Satan and his legions would vacate the fortress, and the battalions of heavenly armies would be installed in their stead.

Forty Hadiths, p. 53



### **Special Recommendations for Performance of Religious Rituals**

You should know that no path for the realization of divine existence can be undertaken unless one familiarizes himself with the apparent or overt form of Shari'ah. Unless a person fully acquaints himself with the knowledge of the Shari'ah laws and follows them faithfully, the higher values of morality cannot be attained by him. Without adhering to the apparent teachings of Islam it is not possible that the light of the Divine Knowledge could descend upon his heart, and the wisdom of the invisible, and the mysteries of the holy law be revealed to him. After attaining this stage, the truth unveiled for him and enlightenment bestowed upon his heart, a person would act with greater observance of the manifest forms of religion.

Forty Hadiths, pp. 37-8







#### >>>

#### **Working for Divine Purposes**

Hence, my dear friend, try to be worthy in the eyes of God. Try to win the hearts of the creatures by first pleasing the real Owner of the hearts, so that He comes to your rescue. Work for the sake of God. As a consequence, God Almighty, besides showering His favors and excellences upon you in the Hereafter, will bestow His honors and favors on you in this world as well, and will befriend you. He will raise your status in the eyes of people and will exalt you in both the worlds. But the only thing that you have to do is to sincerely cultivate the love of God in your heart, untainted and unspoiled, with struggle and effort. Purify your inner self so that your actions also will be pure and untainted by the love of the world or hatred of fellow beings; your spirit should be pure and untainted and all the infirmities and corruptions of the soul should be eliminated. Of what advantage is the love or hatred of the weak creatures of God, and gaining favor and name among them? Even if it has some benefit, it is insignificant and short-lived. It is possible that this love of the world may lead you to hypocrisy, and God forbid, it may convert you into a polytheist, a hypocrite, or an unbeliever. If you are not disgraced in this world, you will be surely disgraced in the other world, in Almighty's court of justice, in front of His truthful and worthy servants, in front of His esteemed prophets and those angels who are nearest to God, and you will have to hang down your head in shame, and you will be left in a state of utter helplessness.

Forty Hadiths, pp. 63-4

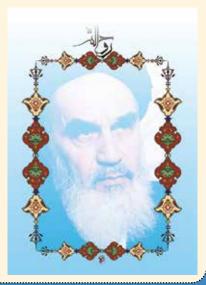


#### **Paving the Ways of Spiritual Prosperity**

O, dear spiritual wayfarer, if you have not still been successful in removing the veils of carnal desires and could not halt committing sins, then you need to remember that the world is a place where as "whatever you sow so shall you reap."

It means you would have still time to correct your behavior and do something to compensate the past errors. So you must do best to open up the doors of prosperity and for hereafter salvation.

Host of Intellect and Ignorance, p. 85





#### **>>>**

#### Spiritual Self-training and Purification in Youth-hood

This is not possible. You can reform yourselves while you are young, but if, God forbid, you do not begin to purify yourselves now, then you will find it very difficult to do so when you are old, when your will power is weak and the enemy strong. As man's age advances, his will power weakens and the army of Satan in his heart becomes strong. Then it will be impossible to purify oneself, and even if it were possible, it would be very difficult. You should begin now, begin while you are young. Every step you take now is towards the grave. There is no time to waste; there is no reason to hold back. Every minute which passes of your honorable lives takes you a little bit closer to the grave, to the place where you will be asked questions, where you will be called to account. You should not neglect this task for you are getting closer to death. No one has given you a guarantee that you will live for a hundred and twenty years. We don't have a hundred and twenty years, maybe one dies at twenty-five, maybe at fifty, maybe sixty, perhaps, God forbid, just now. There is no guarantee. You should think about this. You should guard yourself against evil. You should purify your morals, God willing purify them even more than they now are. Act according to the teachings of Islam, according to the laws of Islam...



Sahifeh-ye Imam, vol. 2, p. 42



### Pondering over Surat al-Hashr and Spiritual Purification

O dear, notice and ponder over the holy verses of Surat al-Hashr, which contain a large amount of spiritual teachings and lead you to the divine knowledge. It is worth to spend even your whole life to comprehend the verses' deep and profound meanings—especially the last ones.

Our precious Shaykh—Grand Ayatollah Muhammd Ali Shahabadi, one of the great Shia mystics of the 20th century and Imam's spiritual instructor—used to enjoin us to attend constantly to the following verses of the Surat al-Hashr:

O ye who believe! Observe your duty (taqwa) to God. And let every soul look to that which it sendeth on before for the morrow. And observe your duty (taqwa) to God! Verily, God is informed of what ye do. And be not ye as those who forgot God, and He caused them to forget their souls. Such are the evildoers. Not equal are the people of the Fire and the people of the Garden. The people of the Garden, they are the victorious. If We had caused the Qur'an to descent upon the mountain, thou (O Muhammad) verily hadest seen it humbled, rent asunder by the fear of God. Such similitudes coin We for mankind that haply they may reflect...He is God, the Creator, the Shaper out of naught, the Fashioner. His are the most beautiful names. All that is in the heavens and the earth glorifieth Him, and He is the Mighty, the Wise (59: 18- 24).

Our Shaykh would also ask us to recite these verses after daily prayers and to contemplate over their meaning, especially in the late hours of night when the heart is relaxed, stating that it is very effective for curing the soul and for holding the mischief of the self and Satan at bay. He would recommend us to be with ablution (wudou') all the time, for, he would say, it is like a warrior's armor.

Forty Hadiths, p. 227

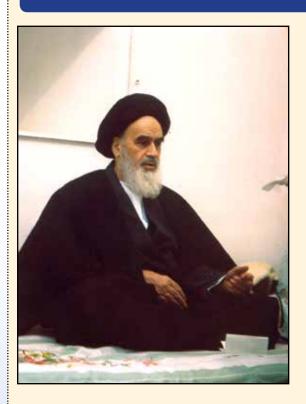








#### Imam Khomeini's Ethical and Spiritual Recommendations



# >>>> Paying Attention Towards Moral Defectives and Shortcomings

We have no one in the world that is flawless; we must always pay attention to our own flaws. Possible flaws, I do not say they are flawed, possible flaws. A human being who wants to work for the cause of God and attain the status of humanity must always take note of what flaws he has. He should not look at what virtues he possesses. This is because if he looks at his flaws, a human being shall attempt to remove them while to look at his virtues will result in a covering to appear over his eyes so that he is incapable of seeing his own flaws.

Sahifeh-ye Imam, vol. 17, p. 231

#### >>>> Humanity, the First Stage for Spiritual Wayfarer

Remember that the first and foremost step towards authentic humanness is that of awareness and awakening (yaqazah), as mentioned by the leading mystics (mashayikh) concerning the stages of wayfaring. There are ten stages in this step, as enumerated by the great Shaykh Shahabadi, which we are not in a position to elaborate here. However, it is essential to mention here that unless man does not wake up to the fact that he is a traveler with an inescapable journey lying ahead and a destination towards which he must move, he will not muster the resolution necessary to reach his goal. Each of these matters needs an elaboration from which we must abstain for brevity's sake. However, it is enough to say that one of the biggest obstacles in the way of the awakening that leads one to forget his destination and neglect his journey and deadens his will and resolution is the feeling that there is plenty of time for the journey, that if one does not set out today he may do it tomorrow, if not this month then the next and so on. Such a state of extended and outstretched hope, together with a false assurance of unlimited life and unbounded availability of time, make man oblivious of his ultimate goal, the Hereafter, and prevent him from preparing for the unavoidable journey and securing provisions for it, ultimately leading him to completely forget the Hereafter and his goal. May God save us from the state in which one who has a long and perilous journey before him and is given a limited time in which to procure the provisions and dire necessities of the way, does not possess anything having forgotten both about the journey and his destination. It is obvious that if such a state of neglect befalls one, he will fail to procure the necessary provisions for his way, being helpless and at a loss at the time of departure. Such a man will perish on his way and his journey will not take him to his desired destination.

Forty Hadiths, pp. 189-90



#### The Absolute Love for World Root Cause of All Faults

Purify yourselves. Purge your selves of the love for this world, which is the axis of sins; all sins spring from the love of this world, from the love of fame; exorcise all these desires from your heart; kill this desire. Be alive in an Islamic way of life; a divine course of life. Be a man of God; be united and make your ranks one.

Sahifeh-ye Imam, vol. 6, pp. 250-1



## Imam Khomeini, a Great Spiritual and Mystic Figure in Role of Leadership



The perspectives of Imam Khomeini's personality which manifested following the victory of the Islamic revolution seem even greater what had occurred earlier than this era.

Imam became a leader while preserving his mystic and spiritual perspectives, and this had been only observed by the divine prophets in the history. These are the facts regarding Imam's personality which have been closely monitored by us and the Iranian masses over the past years.

This all happened because he was raised and trained in accordance with the genuine Islamic and teachings. Imam expected the Islamic system to train divine personalities and figures. The divine perspectives of Imam were greatly manifested as he was a wise, clever and innovative with great competence. No unpleasant incident or occurring could cripple him or bring him to kneel.

A series of very bitter occurring including conspiracies for coup, attack by the United States, several terrorist attacks, sanctions and vicious plots by the enemies happened during his leadership. However none of these disastrous events could ever be resulted in running his patience out.

It is also noteworthy that the great Imam had attached great significant to masses' support and vote. He used to love and devote masses from his core of heart.

A variety of qualities could be seen for Imam's divine personality. We have closely seen and monitored Imam's action in the society. Undoubtedly he was wise, farsighted and careful. He used to trust the friends, but also hit the enemy hard. All possible qualities could be seen for this divine figure which facilitated him to perform his grave duty to accomplish the gratification of God the Almighty and made his consciousness content at the same time.

(Part of the speech by Supreme Leader Ayatollah Seyyed Ali Khamenei delivered on the occasion of Imam Khomeini's departure anniversary)







# Special Supplement On the Occasion Of the 25th Departure Anniversary Of Imam Khomeini (S)



